

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

1. تم العثور على 58 شكلاً من أشكال النقد الاجتماعي في رواية رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني والتي تمثل الأوضاع الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، مثل الفقر والبطالة واستغلال العمال وفقدان الكرامة الإنسانية والعجز والاعترا ب وضغوط الحياة الناتجة عن الظروف الاجتماعية والسياسية. وقد تم تقديم هذا النقد الاجتماعي من خلال الشخصيات والحوار والسرد والصراعات التي تصور الواقع المأساوي لحياة اللاجئين. ومن خلال هذا النقد الاجتماعي يبين الكاتب ان الصمت تجاه الظلم والفقر وعدم العدالة لا يؤدي إلا إلى الدمار في حياة الانسان
2. تم العثور على 22 بيانات تتعلق بالبنية الاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في رواية رجال في الشمس غسان كنفاني والتي تدل على وجود اوضاع اقتصادية غير مستقرة. ويتضح ذلك من خلال عدم وجود عمل ثابت وانخفاض الدخل والاضطرار إلى الهجرة غير الشرعية والاعتماد على الآخرين. وقد أصبحت هذه البنية الاقتصادية عاملاً رئيسياً وراء تصرفات الشخصيات في محاولة البقاء على قيد الحياة. ومن خلال هذا التصوير يوضح الكاتب ان الضغوط الاقتصادية قد تدفع الانسان إلى اتخاذ قرارات خطيرة من اجل الحصول على حياة افضل
3. كانت العلاقة بين النقد الاجتماعي والبنية الاقتصادية في رواية رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني علاقة وثيقة ومتبادلة التأثير. فالظروف الاقتصادية السيئة أدت إلى ظهور أشكال متعددة من النقد الاجتماعي، مثل فقدان الكرامة والاعترا ب والمآسي الإنسانية التي عانت منها الشخصيات. وبذلك فإن النقد الاجتماعي في هذه الرواية يعد انعكاساً للبنية الاقتصادية غير المتوازنة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون والتي لا توفر لهم حياة كريمة.

ب قيود البحث

هذا البحث لا يزال يحتوي على بعض القيود التي يجب أخذها بعين الاعتبار. أولاً، البحث يركز فقط على عمل أدبي واحد، وهو رواية رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني، لذلك لا يمكن بعد تعميم نتائج هذا البحث لتصوير التمثيل الكلي للنقد الاجتماعي في الأدب الفلسطيني بشكل واسع. ثانياً، بيانات البحث مقتصرة على الاقتباسات التي تحتوي على عناصر النقد الاجتماعي والبنية الاقتصادية، لذلك هناك احتمال وجود بيانات أخرى ذات صلة لم يتم تحديدها بعد بسبب قيود الوقت وقدرات الباحث. ثالثاً، تستخدم هذه الدراسة نهج علم الاجتماع الأدبي، لذا تركز التحليلات بشكل أكبر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، في حين لم تُدرس الجوانب الأخرى مثل الجانب النفسي للشخصيات أو الأسلوبية أو الدراسات السردية بشكل متعمق. بالإضافة إلى ذلك، فإن محدودية المراجع التي تناقش بشكل خاص العلاقة بين النقد الاجتماعي والبنية الاقتصادية في سياق اللاجئين الفلسطينيين تشكل أيضاً عقبة أمام إثراء تحليل هذه الدراسة

ج التوصيات

1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

استناداً إلى نتائج البحث حول النقد الاجتماعي وعلاقته بالهيكل الاقتصادي للاجئين في رواية رجال في الشمس للكاتب غسان كنفاني، يقدم الباحث عدة توصيات. بالنسبة للباحثين القادمين، يُنصح بتطوير هذه الدراسة باستخدام موضوع بحث أوسع أو باستخدام منهجية أخرى، مثل علم نفس الأدب، أو السيميولوجيا، أو الدراسات ما بعد الكولونيالية، بحيث يمكن الكشف عن معانٍ أعمق تتعلق بالواقع الاجتماعي في الأدب العربي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للبحث المستقبلي التركيز على جوانب أخرى، مثل استراتيجية الكاتب في تقديم النقد الاجتماعي أو تمثيل الأيديولوجيا في النص. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً في تعلم الأدب العربي، وخاصة في فهم الأعمال الأدبية باعتبارها انعكاساً للظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع. كما يمكن استخدام هذا البحث كمادة لتطوير المناهج التعليمية التي تشجع الطلاب على التفكير النقدي تجاه الواقع الاجتماعي المتمثل في الأعمال الأدبية، بحيث لا يفهم الأدب فقط كنصوص جمالية، بل أيضاً كوسيلة تحتوي على القيم الاجتماعية والإنسانية.